غاية الاختصار

في

البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار

تأليف

السيد الشريف تاج الدين ابن محمد بن حمزة بن زهرة
الحسيني نقيب حلب وابن نقبائها
كان حياً سنة ٧٥٣ هـ

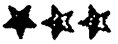

حققه وقدم له
العلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم

طبع على نفقة
محمد كاظم الكبتي
صاحب المكتبة والمطبعة الحيدرية في النجف الاشرف
منشورات المطبعة الحيدرية ومكتبتها في النجف الاشرف
١٣٨٢ هـ — ١٩٦٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

التعريف بالكتاب وبمؤلفه

بقلم العلامة الكبير :
السيد محمد صادق بحر العلوم

بين أيدينا كتاب « غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار » ، ويريد بقوله « المحفوظة من الغبار » البيوتات الصحيحة الانساب التي لا طعن فيها ، وقد طبع هذا الكتاب سابقاً بمطبعة بولاق سنة ١٣١٠ هـ في (١٠٤) صفحة بقطع صغير ، وطبع معه كتاب « مختصر أخبار الخلفاء العباسيين تأليف تاج الدين علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المكنى بابي طالب البغدادي المعروف بابن الساعي خازن الكتب المستنصر العباسي والمولود سنة ٥٩٣ هـ والمتوفى سنة ٦٧٤ هـ .

وقد كتب الطابع على ظهر كتاب (غاية الاختصار) أنه « تأليف السيد الشريف تاج الدين ابن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني نقيب حلب وابن نقبائها » وقد كتب أيضاً في أول الصفحة الاولى منه العبارة التالية : « قال السيد الشريف ذو الحسب العالي والنسب المنيف تاج الدين ابن محمد بن حمزة بن

زهرة الحسيني نقيب حلب وابن نقبائها شيد الله به وبآله دعامة الشرف ، وأبقى ذكره مخلداً في صحائف الأيام مفخرة للسلف والخلف » .

ولاريب أن هذه العبارة المذكورة هي من قلم الناسخ أو الطابع إذ ليس من المتعارف المألوف للمؤلفين أن يكيلوا لانفسهم مثل هذه الاوصاف الضخمة .

وقد ذكر هذا الكتاب (يوسف إليان سركيس) في معجم المطبوعات (ص ١١٢) وأخذ عنوان الكتاب مما ذكر على المطبوعة ببولاق ، وكذلك ذكره (إسماعيل باشا البغدادي) في (ج ٢ ـ ص ١٣٦) من كتابه (إيضاح المكنون في ذيل كشف الظنون) المطبوع باستانبول سنة ١٩٤٧ م ـ ١٣٦٦ هـ بالعنوان التالي : « غاية الاختصار في التاريخ لتاج الدين محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني الرفاعي المتوفى سنة ٩٢١ هـ » ، وذكره أيضاً هو في (ج ٢ ـ ص ٢٢٧) من كتابه (هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) المطبوع باستانبول ١٩٥٥ م . بالعنوان التالي : « محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني تاج الدين الرفاعي المعروف بابن زهرة الحلبي المتوفى سنة ٩٢١ هـ له غاية الاختصار

في التاريخ » ، وأخذ من هذين الكتابين (عمر رضا كحالة) في كتابه (معجم المؤلفين) ـ ج ٩ ص ٢٧٢ ـ قائلا : « محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني الرفاعي الحلبي تاج الدين ، فاضل ، من آثاره : (غاية الاختصار فى أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار) توفي سنة ٩٢١ هـ ١٥١٥ م وكذلك ذكره شيخنا الحجة الشيخ آغا بزرك الطهراني أدام الله وجوده في حرف الغين المعجمة من كتابه الذريعة (الجزء المخطوط) وعين وفاته سنة ٩٢١ هـ

وقد عرفت أن بعض المذكورين يسمون المؤلف تاج الدين ابن محمد ، وبعضهم يسقط لفظة (ابن) بين تاج الدين ومحمد مما يظهر كون محمد إسما للمؤلف لا إسما لأبيه .

كما عرفت أن اسماعيل باشا البغدادي ومن تبعه كالأستاذ عمر رضا كحالة وشيخنا الاستاذ الشيخ آغا بزرك الطهراني عينوا سنة وفاة المؤلف (٩٢١) هـ مما يدل على أن مؤلف الكتاب من أعلام القرن العاشر ولكن سنوافيك بشواهد من الكتاب تدل على أن مؤلفه من أعلام أواخر القرن السابع وأواسط القرن الثامن

واستمع الآن لبيان الباعث الذي حدا المؤلف على تأليف هذا الكتاب ، فقد قال فى (ص ١٤ من طبعتنا النجفية) : « إنه لما

وردت الى مدينة السلام ـ يريد مدينة بغداد ـ صحبة الحضرة السلطانية ـ يريد سلطان التتر ـ ورأيت المولى الوزير الاعظم الصاحب الكبير المعظم، ملك أفاضل الحكماء، قدوة أماثل العلماء مختار الملوك عضد الوزراء (أصيل الحق والدين) نصير الاسلام والمسلمين، الذي أنشر ميت الفواضل، ونشر طي الفضائل وأقام مراسم العلوم فى عصر كسدت فيه سوقها (الى أن قال) في ـ ص ١٥ ـ العالم الذي جثم أشياخ العلم بين يديه لاقتباس الفوائد، واقتناص الشوارد وشواربه ماطر، وعذاره مابقل ولااخضر، فكأن القائل عناه بقوله :

بلغ العلاء بخمس عشرة حجة ولداته إذ ذاك فى إشغال

أبو محمد الحسن ابن مولانا الامام الأعظم إمام العلماء وقدوة الفضلاء، وسيد الوزراء، فريد دهره علماً وفضلا وقريع دهره جلالة ونبلا، نصير الحق والدين، ملاذ الاسلام والمسلمين أبي جعفر محمد ابن أبي الفضل الطوسي (١) قدس الله روحه، ونور ضريحه، حضرت مجلسه

(١) ولد الخواجة نصير الدين محمد بن محمد الطوسى سنة ٥٩٧ هـ ؛ وتوفى سنة ٦٧٢هـ، ودفن فى الرواق الكاظمى من جهة الرأس الشريف ـ

الارفع الاسمى ، ومثلت بحضرته الجليلة العظمى ، فشنف مسامعي بمفاوضات أوعيت منها درا ، ووعيت بياناً كالسحر إن لم يكن سحرا ، فادتنا شجون الحديث إلى الاخبار والأنساب ، فاعربت مفاوضته عن علم جم ، وفضل باهر وفهم ، واطلاع كافل باضطلاع ولقد ـ والله ـ ردنى في أشياء كنت واهما فيها من علم النسب والأخبار . . . فقال لي ـ في أثناء المفاوضة ـ : أريد أن تضع لي كتاباً في النسب العلوى يشتمل على أنساب بني علي لأقف منه على بيوت العلويين ، فاجبته بالسمع والطاعة ، وبذلت له استنفاد الوسع والاستطاعة ، وشرعت فيه بهمة كلما رمت النهوض أقعدتها الشواغل ، وعزيمة كلما توسلت الى القضاء في إرهافها خابت عنده الوسائل . . . الخ » .

وأصيل الدين الحسن المذكور أورده ابن حجر العسقلاني فى الدرر الكامنة (ج ١ ص ٣٩٠) طبع حيد آباد الدكن فقال : « أصيل ابن الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسي ، كان كبير القدر عند المغل وولي نظر الاوقاف والرصدومات في صفر

ـ فى مقبرة خاصة به وقبره ظاهر مشهور ضمن شباك يزار ويتبرك به ، وأخباره كثيرة .

سنة ٧١٥ هـ » .

وذكره أيضاً الصفدي في (ج ١ ـ ص١٨٣) من الوافي بالوفيات طبع ثاني ضمن ترجمة والده الخواجة نصير الدين محمد بن محمد فقال : « خلف الخواجة نصير الدين الطوسي من الأولاد ـ صدر الدين علي ، والأصيل حسن ، والفخر أحمد ، وولي صدر الدين علي بعد أبيه ـ غالب مناصبه فلما مات ولي مناصبه أخوه الاصيل وقدم الشام مع غازان (١) وحكم في تلك الايام في أوقاف دمشق وأخذ منها جملة ورجع مع غازان وولي نيابة بغداد . . . فعزل وصودر وأهين فمات .

وأما أخوهما الفخر أحمد فقتله غازان » (٢) .

وذكره أيضاً أبو المحاسن ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة (ج ٩ ص ٢٣٢) طبع مصر ، في حوادث سنة ٧١٥ فقال « وتوفي الشيخ أصيل الدين الحسن ابن الامام العلامة نصير الدين

---

(١) ملك غازان خان سنة ٦٩٥ هـ ومات سنة ٧٠٣ هـ ، وقد ذكرت أخباره في كتب التواريخ .

(٢) أورد عين هذه الترجمة بنصوصها ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات (ج ٢ ـ ص ٣١٢) ضمن ترجمة والده نصير الدين محمد بن محمد الطوسي ، فراجعها .

محمد بن محمد بن الحسن الطوسي البغدادي . كان عالي الهمة كبير القدر في دولة قازان ، وقدم الى الشام ورجع معه الى بلاده ولما تولي خدابندا الملك ووزر تاج الدين علي شاه قرب أصيل الدين هذا الى خدابندا حتى ولاه نيابة السلطنة ببغداد ثم عزل وصودر ، وكان كريماً رئيساً عارفاً بعلوم النجوم لكنه لم يبلغ فيه رتبة أبيه نصير الدين الطوسي ، على أنه كان له نظر في الاديبات والاشعار ، وصنف كتباً كثيرة . . . ومات ببغداد » .

وأورد له النطاسي عبد الحسين بن محمد حسن التبريزي في كتابه (مطرح الانظار) في تراجم أطباء الاعصار) الفارسي (ج ١ ـ ص ٣٥٧) ترجمة ضمن ترجمة والده محمد بن محمد الطوسي

كما أن شيخنا الامام الشيخ أغابزرك الطهراني أورد له ترجمة في كتابه (الانوار الساطعة في المائة السابعة) المخطوط ، فراجعها .

وسيدنا السيد المحسن الامين العاملي رحمه الله بعد أن ترجم له في (ج ٢٣ ـ ص ٢٠٢) من كتابه أعيان الشيعة قال في (ص ٢٠٥) « يظهر مما ذكره المؤرخون في حوادث سنة ٦٩٩ أن المترجم كان مع غازان أمير التتار حينما فتحوا دمشق ، فمن تاريخ منلطاى أنه بعد ماجاء رسول التتار الى دمشق بالامان حمل الى خزانة

غازان ثلاثة الآف ألف دينار وستمائة دينار ، وقال الصفدي :
« . . . والى شيخ الشيوخ الذي نزل بالعادلية ماقيمته ستمائة ألف درهم ، والى الاصيل ابن نصير الدين الطوسي مائة الف درهم »
والظاهر أنه كان مجبراً على صحبة غازان كما أجبر أبوه على صحبتهم لما أطلقوه من يد الباطنية الذين كانوا حبسوه فى قلعة الموت كما أنه كان لايقدر على رد المائة الألف درهم التي أنعم بها عليه غازان ، وفي مجمع الآداب : « أصيل الدين الحسن ابن مولانا نصير الدين الطوسي طلب منه بعضهم فرساً فانفذ اليه من مراكبه فرساً وأنفذله من ملابسه ، الى هنا انتهى ماذكره سيدنا المحسن الامين العاملي رحمه الله .

وقد ذكر مؤلف (غاية الاختصار ص٧١) من بني المرتضى الحسينيين بين الرفاعي وقال : « هم أعيان آل المرتضى على الاطلاق وأعظم السادات المشهورين من بني الحسين بن علي عليه السلام والرجل الذي شاد شرفهم وأحكم مجدهم ، وبيض وجه الشرف العلوي (١) ووطد دعائم المجد النبوي ، وأحيى السيرة الحيدرية بعد اندراسها ، وجلا غرة المفاخر البتولية بعد انطماسها ، هو القطب

---

(١) تأمل هذه الفقرة بدقة وتأمل مدى المغالاة .

الاعظم ، ذو المنهج الاقوم ، سيدنا الشريف الجليل إمام أهل البيت في زمانه ، وسلطان العارفين في أوانه ، (أحمد الرفاعي) ابن علي بن يحيى ـ نقيب البصرة المغربي ـ ابن ثابت بن حازم بن أحمد ابن علي ابن رفاعة الحسن المكي ابن المهدي ابن ابى القاسم محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد الاكبر ابن موسى الثاني ابن ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي عليه السلام ، ولد بأم عبيدة ، ومات بها ، وعاش ستاً وستين سنة ، وتوفى سنة ٥٧٨ هـ ولم يكن فى زمنه مثله ، ولا من يساويه في منزلته جاهاً ورفعة ومقاماً ، وكان يلقب بذي المجدين ، وصاحب الحسبين وأبي العلمين ، وعلم الهدى ، رضي الله عنه » .

ثم ذكر أولاده وأحفاده وعد منهم عز الدين أحمد الصياد جد أبي الهدى الصيادي المشهور المولود سنة (١٢٦٦) هـ والمتوفى سنة ١٣٢٧ هـ .

ولد الشيخ احمد الرفاعي المذكور سنة ٥٠٠ هـ أو سنة ٥١٢ هـ وتوفي بمرض الاسهال عصر يوم الخميس (٢٢) جمادى الاولى سنة ٥٧٨ هـ ، وهو بطائحي المنشأ منسوب الى من اسمه رفاعة

ـ كما عرفت ـ وسكن قرية أم عبيـدة وهي قرية بين البطائح ـ بين واسط والبصرة ـ إلى أن مات بها ، وقبره ظاهر بها يزار ويروى عنه أنه كان يقول : « أنا شيخ من لاشيخ له . أنا شيخ المنقطعين . أنا مأوى كل شاةعرجاء (١) انقطعت فى الطريق » وكان شافعي المذهب .

وقد أورد نسبه المذكور السيد أبو القاسم ابن ابراهيم البرزنجي الحسيني في رسالته الصغيرة التي سماها « إجابة الداعي في مناقب القطب العارف السيد أحمد الرفاعي » وتقع الرسالة المذكورة في (٢١) صفحة وقد طبعت ببولاق مصر سنة ١٣٠١هـ بامر أبي الهدى السيد محمد أفندي الصيادي الرفاعي الخالدي نقيب الاشراف بحلب ، وقد الف الصيادي المذكور رسالة صغيرة تقع في (٩١) صفحة سماها : « الفجر المنير في بعض ماورد على لسان السيد أحمد الرفاعي الكبير » وذكر نسب أحمد الرفاعي فيها كما ذكره البرزنجي في رسالته المذكورة وطبعت رسالة الصيادي ببولاق مصر سنة ١٣٠٠هـ ، كما أن جلال الدين السيوطي ألف رسالة صغيرة تقع في (٧) صحائف في أحمد الرفاعي سماها :

(١) أنظر بدقة هذه الفقرة الغامضة .

« الشرف المحتم فيما من الله به على وليه السيد أحمد الرفاعي من تقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم » طبعت ببولاق مصر سنة ١٣٠١ ، كما أن الشيخ عبد الكريم بن محمد الرافعي الشافعي ألف رسالة صغيرة تقع في (٢٩) صفحة فى مناقب الرفاعي سماها : « سواد العينين في مناقب الغوث أبي العلمين » طبعت ببولاق سنه ١٣٠١ هـ وذلك باهتمام وأمر أبي الهدى الصيادي المذكور وألف أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد الواسطى الشافعي المتوفى سنة ٧٣٣ هـ رسالة فى نسب الرفاعي سماها : « خلاصة الاكسير في نسب سيدنا الغوث الرفاعي الكبير » طبعت بالمطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٠٦ هـ ، وهذه الرسائل المذكورة طبعت في مجموعة واحدة صغيرة .

وقد ألف أبو المعالي محمد سراج الدين ابن عبد الله الرفاعي الحسينى المخزومي المولود سنة ٧٩٣ هـ بواسط العراق والمتوفى سنة ٨٨٥ هـ المنتهي نسبه الى السيد أحمد الصياد ـ جد أبى الهدى الصيادي المشهور ـ ألف كتاباً في الانساب سماه (صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الاخيار) أودع فيه (ص ٦٥) نسب الشيخ أحمد الرفاعى الذي ينتهى إليه نسب المؤلف ، طبع

فى بمبيء سنة ١٣٠٦ ، وبقع في (١٤٣) صفحة ، وكان طبعه في عصر أبى الهدى الصيادي المشهور .

وقد ترجم للشيخ أحمد الرفاعي هذا فى أكثر المعاجم الرجالية فراجعها ، ولكن جملة كثيرة من كتب الانساب المطبوعة والمخطوطة خالية من ذكر نسب الرفاعيين .

ولنرجع الى تحقيق كتابنا (غاية الاختصار) والتعريف بمؤلفه المذكور ونذكر التواريخ التي أدركها صاحب الكتاب لتعلم أنه لم تتجاوز وفاته المائة الثامنة وليست وفاته ماعينه بعض المترجمين له من أنها سنة ٩٢١ هـ ونكتفي في ذلك بماذكره بعض العلماء والاساتذة المحققين .

١ ـ قال سيدنا العلامة الكبير الحجة السيد المحسن الامين العاملي رحمه الله فى كتابه (أعيان الشيعة) ـ ج ٢٢ ص ٤٧٤ ـ « أدرك مؤلف ﴿ غاية الاختصار ﴾ جمال الدين علي بن محمد الدستجرداني ، قال فى (ص٥) منه (١) : حدثني جمال الدين علي ابن الدستجرداني أبو الحسن الوزير . وقد قال ابن الفوطي

(١) الصفحات التى يرقم لها سيدنا الامين هى للطبعة البولاقية فى سنة ١٣١٠ هـ فليعلم .

في ﴿ الحوادث الجامعة ﴾ : إنه فى سنة ٦٩٦ هـ أمر السلطان غازان بقتل جمال الدين الدستجرداني فقتل توسيطاً (أي قطع نصفين) .

وقال مؤلف الغاية فى ﴿ ص٩ ﴾ : إنه ورد بغداد صحبة الحضرة السلطانية وأنه رأى أصيل الدين الحسن ابن نصير الدين الطوسي وأمره بتأليف كتاب فى النسب فالف هـذا الكتاب وسماه ﴿ غاية الاختصار ﴾ والسلطان الذي حضر بصحبته هو غازان ، وأصيل الدين توفى سنة ٧١٥ وغازان معاصر له .

وقال فى (ص ١٢) : وفى عـدة مواضع غيرهـا : أخبرني المعدل أبو الحسن علي بن محمد بن محمود كتابة ﴿ الخ ﴾ والظاهر أنه هو الذي ذكره ابن الفوطي فى الحوادث الجامعة فقال : فى سنة ٦٩٧ توفى الشيخ ظهير الدين علي بن محمد الكازروني وكان عالماً فاضلا وجمع تاريخاً .

وقال فى ﴿ ص ٢١ ﴾ : إن عبد الله عضد الدولة ابن أبي نمي أمير مكة ورد الى العراق وقصد حضرة سلطان العصر فانعم عليه بالمهاجرية ضيعة جليلة باعمال الحلة ثم جرت بينه وبين بنى حسين وبني داود ومحالفيهم فتنة كبيرة بالحلة أدت إلى أن عضد الدولة هذا ـ يعني عبد الله ـ ركب اليهم وصحبته العسكر ونهبهم . قال :

وكنت يومئذ بالحلة وذلك فى شعبان من سنة ٦٩٦ هـ ، ولما انتهى ذلك إلى جماز شيخ بني حسين وأميرهم بالحجاز أمير المدينة جرت بينه وبين أبي نمي فتن ﴿ الخ ﴾ ، وجماز توفى سنة ٧٠٤ هـ أو سنة ٧٠٥ هـ ، وفي ﴿ غاية المرام في أمراء البلد الحرام ﴾ جرى ذكر للشريف أبي نمي والشريف جماز من سنة ٦٥١ هـ الى سنة ٧٠١ هـ

وقال في ﴿ ص٢٢ ﴾ : حدثني الفاضل العلامة أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني ـ هو ابن الفوطي مؤلف ﴿ الحوادث الجامعة ﴾ ـ وابن الفوطي توفى سنة ٧٢٣ هـ .

وفي ﴿ ص ٣٦ ﴾ : ذكر جلال الدين المصطفى ، وقال كانت بيني وبينه معرفة تكاد تكون صداقة ، مات سنة ٦٨٠ هـ .

وقال في ﴿ ص ٥٤ ﴾ : أنشدني الفقيه يحيى بن سعيد نجيب الدين رحمه الله ، ويحيى بن سعيد هذا هو ابن عم المحقق الحلي توفي سنة ٦٩٠ هـ ، كما في رجال ابن داود ، أو سنة ٦٨٩ هـ .

وذكر في ﴿ ص ٧ ﴾ بيت عبد الحميد . وقال منهم السيد محمد بن عبد الحميد ، ثم قال فى ﴿ ص٧١ ﴾ وشمس الدين رحمه الله كان لي صديقاً وكنت اجد انساً بمحاضرته ومفاوضته ولم اعدم منه فائدة ، مات سنة ٦٩٧ هـ ومولده سنة ٦٣٩ هـ .

مات سنة ٦٩٧ هـ ومولده سنة ٦٣٩ هـ .

وقال في (ص٧٧) : ومن بنى محمد بن زيد شمس الدين جعفر ربما قال الشعر كان يتحرف ثم خدم كاتباً بديوان النقابة ببغداد ثم بديوان الانشاء فلم يستتم له أمر ولا تهيأله المقام ببغداد فانحدر الى الحلة وأحب التصوف وانقطع بداره وهو على هذه الصورة الى رمضان من سنة ٦٩٩ هـ ، ولا يخفى أنه كالصريح في أن ذلك حاصل في عصره .

وقال في (ص ٨٧) ـ عند ذكر منصور بن جماز بن شيحة الحسيني ـ « وأبوه أمير المدينة هو اليوم فارس الحجاز » وأبوه جماز توفي سنة ٧٠٤ هـ ، أو سنة ٧٠٥ هـ .

وقال في (ص ٨٩) ـ عند ذكر نقباء العلويين بواسط ـ منهم مؤيد الدين النقيب النسابة ووالده باق منقطع فى داره . وأبوه جلال الدين عمر حدثني عنه السيد إسماعيل الكيال المتوفى سنة ٧٠٠ هـ ، ثم قال : اجتمعت به فرأيت رجلا صالحا (الخ) فهذا نص فى أنه كان موجوداً سنة ٧٠٠ هـ .

وقال في (ص ٩٠) : حدثني بهاء الدين علي بن عيسى الاربلي الكاتب رحمه الله ، وعلي بن عيسى هذا فرغ من كتابة

تأليفه (كشف الغمة) سنة ٦٨٧ هـ (١) وتأليف غاية الاختصار بعد وفاته .

وقال فى (ص ٩١) : قال لي السيد النسابة الفقيه العلامة غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن طاووس رحمه الله (الخ) وابن طاووس هذا توفي سنة ٦٩٣ هـ .

وقال في (ص ٩٦٢) : ـ عند ذكر الحسن حفيد كمال الدين حيدر نقيب الموصل ـ أنه مات سنة ٦٧٠ هـ ولم يخلف سوى بنت هي اليوم ببغداد » .

وبعد أن أورد العلامة المحسن الامين رحمه الله ماذكرناه عنه قال « فبعد هذا كله لا يبقى ريب فى أن مؤلف (غاية الاختصار) لم يتجاوز أوائل المائة (٢) الثامنة » ثم ذكر سيدنا المحسن الامين

---

(١) كانت وفاة الاربلى هذا سنة ٦٩٢ هـ كما ذكره ابن شاكر الكتبى فى (فوات الوفيات وغيره من ارباب المعاجم .

(٢) كيف يكون ذلك ومؤلف (غاية الاختصار) يقول (فى ص١٦١) ﴿ ولم تزل عمارته (اى عمارة عضد الدولة الديلمى) الى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة . . الخ ﴾ .

مما يدل ان المؤلف كان حياً فى سنة ٧٥٣ هـ ، فراجع ذلك ؛ وكأن سيدنا المحسن الامين رحمه الله لم يطلع على هذه العبارة من الكتاب .

(ص ٤٧٧) تحت عنوان (بنو زهرة أو آل زهرة) ماهذا لفظه :
« قد أشير اليهم فى مواضع من هذا الكتاب ـ يريد كتابه أعيان الشيعة ـ (أولاً) في ـ ج ٩ ص ١٨ ـ ص ٢٠ ـ (١) (ثانياً) فى ـ ج ١٤ ـ ص ١٨١ ـ (ثالثاً) مانذكره هنا .

في ﴿ غاية الاختصار ﴾ ص ٥٧ ـ ص ٥٨ (٢) ـ بيت الاسحاقيين ، وهم بنو اسحاق ابن الصادق عليه السلام ، ويلقب بالمؤتمن ، أعيانهم ـ والحمد لله ـ أهلنا بيت زهرة نقباء حلب جدهم زهرة بن علي أبي المواهب نقيب حلب ، ابن محمد نقيب حلب ، ابن محمد أبي سالم المرتضى المدني ، المنتقل الى حلب الشهباء ابن أحمد المدني المقيم بحران ، ابن محمد الامير شمس الدين المدني ابن الحسين الامير الموقر ، ابن اسحاق المؤتمن ، ابن الصادق

---

(١) وذكر فى (ج ٢١ ـ ص ٢٩٥) من الاعيان ترجمة لابى على الحسن ابن زهرة بن الحسن بن زهرة بن على بن محمد بن محمد بن ابى ابراهيم محمد ـ ممدوح المعرى ابن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن ابن جعفر الصادق عليه السلام المتوفى سنة ٦٢٠ ﻫ او سنة ٦٤٠ ﻫ ، وذكر رحمه الله زيادة ترجمة له فى (ج ٢٢ ـ ص ٤٨٩) نقلا عن (تاج العروس) شرح القاموس (ج٣ ـ ص ٢٤٨ ـ ص ٢٤٩) فى مادة (زهر) فراجعها .

(٢) هاتان الصفحتان توافقان (ص٩٢ وص ٩٣) من الطبعة النجفية .

رضوان الله عليه وعليهم أجمعين ، شهرة جدهم النقيب الاول محيي الدين نجم الاسلام العالم الفاضل الفقيه الحلبي المولد والمنشأ والوفاة عد المؤرخون وفاته من الحوادث العظيمة ، توفي بجمادى الاولى سنة ٦٢٠ هـ ، تفرع أولاده فمنهم بحلب ، ومنهم بحران ، وانتقل منهم السيد محمد أبو سالم ركن الدين العالم الفاضل الزاهد الورع وترك حلب وكان يومئذ نقيبها وابن نقيبها فسكن الفوعة ـ قرية من أعمال حلب ـ وعقبه فيها ، من ولده محمد شمس الدين وله ذرية فضلاء ولهم بقية بحران . . . وبالجملة فآل زهرة بحلب وديارها أشهر من كل مشهور .

ثم ذكر الشريف حمزة بن علي بن زهرة أبا المكارم ـ ثم قال ـ وجدهم محمد الممدوح الحراني ابن أحمد الحجازي ممدوح أبي العلاء المعري ، جمهور عقب اسحاق المؤتمن ينتهي الى محمد هذا (ويكنى أبا ابراهيم) قال المعري : ولم تكن لأبي ابراهيم حال واسعة فزوجه الحسين الحراني ابن عبدالله بن الحسين بن عبد الله ابن علي المطيب العلوي المعري بنته خديجة المعروفة بأم سلمة وكان أبو عبدالله الحسين المعري متقدماً بحران مستولياً عليها وقوي أمر أولاده حتى استولوا على حران وملكوها على آل وثاب فايد